

## النهاية في غريب الأثر

{ فرخ } ( س ) فيه [ أنه نَهَى عن بَيْعِ الفُرُوخِ بالمَكِيلِ من الطعام ] الفُرُوخُ من السُّنْدُوبِ : ما اسْتَبَانَ عَاقِبَتُهُ وَاذَعَقَدَ حَبِيَّهُ . وقيل : أفرخ الزرع إذا تَهَيَّأَ لِلانْشِيقِاقِ وهو مِثْلُ نَهْيِهِ عَنِ المُخَاضِرَةِ والمُحَاقِلَةِ .  
( س ) وفي حديث علي [ أتاه قَوْمٌ فاسْتَأْمَرُوهُ فِي قَتْلِ عِثْمَانَ فَنَهَاهُمْ وَقَالَ : إِنْ تَفْعَلُوا فَيَبِيضًا فَلَتُفْرِخُنَّه ] أراد إِنْ تَقْتُلُوهُ تَهَيَّجُوا فَتُنْذَعُ يَتَوَلَّدُ مِنْهَا شَرٌّ كَثِيرٌ كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ : .

أَرَى فِتْنَةً هَاجَتَ° وباضت° وفَرَخَت° ... ولو تُرِكَتَ طَارَتَ إِلَيْهَا فَرَاخَهَا .  
وَنَصَبَ [ بَيْضًا ] بِفِعْلِ مُضْمَرٍ دَلَّ° الفِعْلُ المَذْكُورُ عَلَيْهِ تَقْدِيرُهُ : فَلَتُفْرِخُنَّ°  
بَيْضًا فَلَتُفْرِخُنَّه كَمَا تَقُولُ : زِيدًا ضَرَبْتَ أَي ضَرَبْتَ زَيْدًا ضَرَبْتَ فَحَذَفَ الأَوَّلَ  
وَإِسْلًا فلا وجه لَصِحَّتْهُ بَدُونِ هَذَا التَّقْدِيرِ لِأَنَّ الفَاءَ الثَّانِيَةَ لا بُدَّ لَهَا مِنْ مَعطُوفٍ عَلَيْهِ  
ولا تَكُونُ لَجَوَابِ الشَّرْطِ الأَوَّلِيِّ لِذَلِكَ . وَيُقَالُ : أَفْرَخَتِ البَيْضَةَ إِذَا خَلَّتْ° مِنْ  
الْفَرَخِ وَأَفْرَخَتَهَا أُمَّهُ .

- ومنه حديث عمر [ يا أهل الشام تَجَهَّزُوا لِأَهْلِ العِراقِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ باضَ فِيهِمْ  
وَفَرَّخَ ] أَي اتَّخَذَهُمْ مَقَرًّا° وَمَسْكَنًا° لا يُفَارِقُهُمْ كَمَا يُلْزِمُ الطَّائِرُ مَوْضِعَ بَيْضِهِ  
وَأَفْرَاخِهِ .

( ه ) وفي حديث معاوية [ كتب إلى ابن زياد : أفرخ روعك ( في الأصل و ا واللسان ]  
رَوْعُكَ ] بفتح الراء . وأثبتناه بضمها من الهروي والقاموس ( روع ) غير أن رواية الهروي  
[ أفرخ روعك ] ورواية القاموس : [ لِيُفْرِخَ رَوْعُكَ ] . قال الهروي : [ وكان أبو  
الهيثم يقول : أفرخ روعه . بضم الراء . والرُّوعُ : موضع الرُّوع ] . وقال صاحب  
القاموس : [ الرُّوعُ : الفَزَعُ والفَزَعُ لا يخرج من الفَزَعِ إنما يخرج من موضع الفزع  
وهو الرُّوعُ بالضم ] ( قد ولَّيْنَاكَ الكُوفَةَ ] وكان يَخَافُ أَنْ يُؤَلِّبَ بِهَا غَيْرَهُ . وأصل  
الإفْرَاحُ : الانْكَشَافُ . وَأَفْرَخَ فُؤَادُ الرُّجُلِ إِذَا خَرَجَ رَوْعُهُ وَاذْكَشَفَ عَنْهُ  
الْفَزَعُ كَمَا تُفْرِخُ البَيْضَةُ إِذَا انْزَفَلَتْ عَنِ الفَرَخِ فَخَرَجَ مِنْهَا وهو مِثْلُ قَدِيمِ  
لِلْعَرَبِ . يقولون : أفرخ روعك ولِيُفْرِخَ رَوْعُكَ : أَي لِيَذْهَبَ فَزَعُكَ وَخَوْفُكَ  
فَإِنَّ الأَمْرَ لَيْسَ عَلَى ما تُحَازِرُ .

- وفي حديث أبي هريرة [ يا بَنِي فَرَّوْخِ ] قال الليث : بَلَغْنَا أَنَّ فَرَّوْخَ كان  
مِنْ وَلَدِ إِبراهِيمَ بَعْدَ إِسْحاقَ وَإِسْماعِيلَ فَكَثُرَ نَسْلُهُ وَنَمَّا عَدَدُهُ فَوُلِدَ العِجَمَ الَّذِينَ

في وسط البلاد هكذا حكته الأزهرى عنه